



جامعة المنصورة
كلية التربية



**برنامج مقترح قائم على مدخل ماكتون لتنمية
مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس
التربية الفكرية**

إعداد

منة عصام محمود محمد الخريبي

إشراف

أ.د. / محمد السيد متولي الزيني
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.م.د. / إيمان محمد جاد المولي
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد
كلية التربية - جامعة المنصورة

د/ صفاء عبدالله أبوزيد
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١٢٢ - إبريل ٢٠٢٣

برنامج مقترح قائم على مدخل ماكتون لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية

منة عصام محمود محمد الخريبي

مقدمة:

لم يعد التعليم في عصرنا الحاضر مقتصرًا على ذوي القدرات العقلية العالية والمتوسطة كما كان الحال في الماضي، وإنما أصبحت الجهود التربوية والتعليمية تستهدف الجميع بغض النظر عن مستوياتهم العقلية وقدراتهم، وعليه فلم يعد النظر إلى الإعاقة العقلية على أنها كم بشرى يجب إهماله، وإنما أصبح ينظر إلى الإعاقة على أنها ظاهرة طبيعية تتطلب التعامل معها بإيجابية كبيرة، وأنهم أفراد يستحقون امتلاك القدرة على التكيف مع مطالب الحياة واشتقاق طريقهم فيها في الحدود التي تسمح بها قدراتهم وطاقاتهم.

ويعد التواصل من أهم خصائص الإنسان فهو يشمل قدرة الفرد على التعبير عن نفسه، والاستجابة والتفاعل مع الآخرين، والقدرة على الفهم والتعبير عن الأفكار أو الخبرات أو المعرفة أو المشاعر (إيهاب الببلاوي، ٢٠١٢، ١٠).

وإذا كان التواصل مهماً لكافة البشر بشكل عام فهو ذو أهمية بالغة للمعاقين عقلياً بشكل خاص، لأن المعاق عقلياً يحتاج في كثير من الأحيان إلى الاستعانة بالآخرين في كثير من شئونه، ومن المؤكد أن الإعاقة العقلية تؤثر على جودة التواصل، وقد أكد ذلك العديد من الدراسات، ومنها دراسة إيمان الصادق (٢٠٠٣)، ودراسة خالد رمضان (٢٠٠٨)، ودراسة أحلام خاطر (٢٠١٠) حيث توصلت نتائج تلك الدراسات إلى أن المعاقين عقلياً يعانون من حذف الحروف وإبدالها، وعدم وضوح مخارج الألفاظ، ويميلون لاستخدام التعبير اللفظي بجزء من جملة للتعبير عن احتياجاتهم مما يعرضهم للإحباط المتكرر فيتجنبون الآخرين لأنهم لا يستطيعون التواصل مع الأقران والأسرة مما يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.

كما أكدت دراسة جابر عيسى (٢٠١٢، ٢٩٩) أن المعاقين عقلياً لديهم صعوبات تواصلية ومن مظاهر هذه الصعوبات: عسر القراءة، وقصور التواصل الشفهي، كما أكدت دراسة منتهى الهندال (٢٠١٤، ٣١: ٣٣) أن المعاقين عقلياً لديهم قصور في التواصل اللغوي الشفهي ومن مظاهره:

صعوبات واضطرابات في النطق والكلام، وتأخر النمو الكلامي، وطول الفترة اللازمة لإنتاج الكلمات، وقصور في فهم الكلام.

يتضح مما سبق قصور عملية التواصل لدى تلاميذ التربية الفكرية نتيجة لقصور العمليات العقلية والمعرفية لديهم، مما يترتب على ذلك العديد من المشكلات التي تمس العملية التعليمية، وتظهر لدى ذوي الإعاقة العقلية العديد من مشكلات التواصل تختلف شدتها بمدى شدة الإعاقة.

واللغة هي أداة التواصل بين البشر بجانبها المكتوب والمنطوق، ولكل جانب من الجانبين مهارات؛ فالمكتوب يشمل جانبي الإنتاج والاستقبال أي فني الكتابة والقراءة، والمنطوق يشمل جانبي الإنتاج والاستقبال أيضا أي فني التحدث والقراءة الجهرية والاستماع. ويهدف تعليم اللغة العربية في مراحلها المختلفة إلى تمكين الطالب من مهارات اللغة الأربعة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، واستخدام هذه المهارات في عملية التواصل مع الآخرين.

ويعد التواصل الشفوي الأوسع استخداما بين البشر، فليس له مواقف معينة يستخدم فيها بل يستخدمه الإنسان في كل مواقفه اليومية، لذا يحظى التواصل الشفوي بالاهتمام خاصة في مراحل التعليم الأولى، حيث يؤدي دورا مهما في عمليتي التعليم والتعلم. والتواصل الشفوي عبارة عن عملية أساسها نقل المعلومات والأفكار والمشاعر بين طرفي عملية التواصل (المرسل والمستقبل) وهذه العملية لا بد لها من خمسة عناصر هي (المرسل " المتحدث " - المستقبل " المستمع " - الرسالة - وسيلة أو قناة الاتصال - التغذية الراجعة)، كما لا بد لها من سلوكيات تصاحبها كتعبيرات الوجه والإشارات وغيرها (راشد أبو صواوين، ٢٠٠٥، ١٥٣).

والكثير من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يتعلمون التواصل بالطريقة التي يتعلم بها العاديون، ولكن ببطء أكبر وهم يحتاجون إلى الكثير من التشجيع على التواصل بالشكل الملائم لمرحلة تطورهم. ذلك لأن تطور لغتهم متأخر وليس شاذًا (كريستين مايلز، ١٩٩٤، ٣٩). والاستماع عملية مقصودة بهدف اكتساب المعرفة، وسمة حضارية في ثقافات الشعوب المختلفة ووسيلة إلى الفهم والاتصال اللغوي وعماد كثير من المواقف التي تتطلب الإصغاء والانتباه وهو عملية تتضمن توجيه الانتباه لهذه الأصوات والمفردات، وهو وسيلة للحفاظ على

الكلام المنطوق وجودة أدائه وصحة التلفظ به وله دور هام في عمليات الاتصال في عصرنا الحديث (سامي محمود عبد الله، ٢٠٠٢، ٧٨).

وللاستماع أهمية كبيرة كأحد أطراف عملية التواصل الشفهي لدى بعض الفئات الخاصة الذين يكادون يتواصلون مع أفراد المجتمع، فالأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة العقلية يعانون من قصور في نموهم اللغوي فهو يمثل لهم صعوبة بالغة وهذا يجعل اللغة الشفوية (الاستماع والتحدث) أهمية كبيرة في تواصلهم مع الآخرين بنجاح (هدى عبد الرحمن، ٢٠٠٣، ٥١).
أما التحدث فهو عملية معقدة تتضمن القدرة على التفكير وترجمته ترجمة شفوية بأداء صوتي وتعبير جسمي، وهي عملية مكتسبة وتحدث في إطار اجتماعي (محمود الناقية، وحيد حافظ، ٢٠٠٢، ١٧٣).

ولمهارة التحدث أهمية كبيرة؛ فيها يستطيع الإنسان أن يعبر عن نفسه ويصل إلى متطلباته واحتياجاته، كما يكسب الطفل السرعة في مواجهة المواقف الكلامية الطارئة والمواقف الحياتية التي تتطلب الطلاقة والقدرة على التعبير عن ذاته وبها يتمكن من التعبير عن خواطر نفسه وحاجاتها شفهيًا.

ومن المتعارف عليه أن مناهج وبرامج الأطفال العاديين لا تتناسب مع المعاقين عقليا، ولذلك لعدم وجود القدرات والاستعدادات الكافية لتعلم المهارات بنفس المستوى الذي يتعلمه الطفل العادي، فالطفل المعاق عقليا الذي عمره ثمان سنوات يكون من الناحية العقلية في مستوى الطفل العادي الذي عمره أربع سنوات؛ لذا فإن هذا الطفل قد فقد خبرات كثيرة نتيجة الإعاقة، ومن ثم هذا فعلى المعلم الذي يقوم بعملية التدريس لهؤلاء الأطفال المعاقين عقليا محاولة وضع البرامج المناسبة لتعليم هؤلاء الأطفال (ماجدة عبيد، ٢٠١٠: ١٩).

ويعد برنامج ماكتون واحداً من برامج التعليم والتدريب التي يتم استخدامها منذ وقت ليس ببعيد مع الأطفال ذوي إعاقات التواصل، ومن بينهم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، حيث يستخدم هذا البرنامج في سبيل تعليمهم اللغة والتخاطب ومن ثم تعليمهم وتدريبهم على تنمية مهارات التواصل من خلال الإشارات والرموز والحديث الذي يتبع القواعد اللغوية والنحوية العادية (Lal, 2005, 79).

ويتكون برنامج ماكتون بشكل أساسي من مفردات أساسية تصل إلى (٤٥٠) كلمة لكل منها مفهوم لغوي يكون اللبنة الجوهرية للبرنامج، وتقدم هذه المفردات عبر ثمان مراحل، والمكون الثاني للبرنامج مصادر المفردات التي تعطى (٩٠٠٠) مفهوماً لغوياً لكل جوانب الحياة،

وإمكانية الفرد هي التي تحدد عدد المفردات التي يمكن تعليمها للطفل، وقسمت المفردات الأساسية إلى ثمان مراحل، ومرحلة إضافية (عادل عبد الله، ٢٠١٤، ١٤٨)

تشير هوبر ومارجريت ووكر (Hoper&walker, 2002,p.38) بأنه برنامج لغوي تم إعداده لكي يوفر وسيلة تواصل لأولئك الأفراد الذين لا يتمكنون من التواصل بفاعلية عن طريق استخدام الكلام أو اللغة. ويذهب هاولين (١٩٩٨) إلى ضرورة الإسراع بتعليم هذا البرنامج للطفل حتى يصبح من الأكثر احتمالاً بالنسبة له أن يكتسب الطلاقة في اللغة، وهذا ما يفسر ضرورة استخدامه مع الأطفال منذ وقت مبكر من حياتهم وذلك بمجرد تشخيصهم على أنهم يعانون صعوبة في التواصل (Howlin, 1998,p.310).

في ضوء ما أظهرته الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، والتي أجريت في مجتمعات مختلفة، ومراحل تعليمية مختلفة، يتضح أن أهم المشكلات التي تسببها الإعاقة العقلية هي القصور في عملية التواصل مما يكون سبباً للتأخر في جوانب أخر، ونجاح العملية التعليمية يعتمد على نجاح البرامج والطرق والاستراتيجيات المستخدمة في التدريس، وأن البرامج الفعالة قد تعالج الكثير من أوجه القصور في المناهج الدراسية وضعف مستوى التلاميذ العقلي ونظراً لطبيعة الإعاقة في ضوء كل ما سبق اتضحت الحاجة الماسة إلى ضرورة إعداد برامج جديدة تستخدم للتغلب على صعوبات التواصل الشفوي مما يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل وزيادة بقاء أثر التعلم، معتمداً على ما قدمته طريقة ماكتون كما تتضح أهمية التدخل لتنمية مهارات التواصل لما لها من تأثير على جوانب النمو المختلفة .

تحديد مشكلة البحث:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية وجدت الباحثة أن من أكثر المشكلات شيوعاً والتي يعاني منها التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم هي القصور في عملية التواصل، مما ينتج عنه مشكلات في عملية التواصل تكون سبباً في عدم توافقه مع الآخرين، وظهور بعض المشكلات السلوكية مثل الانسحاب والنشاط الزائد والإحباط والعدوان، وتنعكس بالسلب عليهم، كما أنها تتسبب في وجود صعوبات ومشكلات تعلم لديهم.

ومن ثم، فإن القصور في عملية التواصل لديهم يعوق توافقه مع البيئة التي يعيشون فيها، ويؤثر على تكيفهم النفسي والاجتماعي، ومع ما يعانيه هؤلاء الأطفال من صعوبات وما يتسبب عنها من مشكلات فإنهم بحاجة ماسة إلى برامج مختلفة تعمل على تنمية بعض مهارات التواصل لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية.

ونظراً لأن برنامج "ماكتون" له من المميزات والإمكانات التي يمكن أن تقابل خصائص التلاميذ المعاقين عقلياً، والتي يمكن عن طريقه بناء برامج تهدف إلى تنمية مهارات التواصل في شكل جذاب ومثير لاهتمامات التلاميذ، ولذا يهدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج قائم على مدخل ماكتون، وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات التواصل لدى تلاميذ التربية الفكرية القابلين للتعلم.

وتتمثل مشكلة البحث في وجود ضعف في مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية يتطلب إعداد برنامج يرتكز على ما قدمه ماكتون في هذا المجال نظراً لما أكدته الدراسات من فاعليته.

وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدارس التربية الفكرية باستخدام برنامج قائم على مدخل ماكتون؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١) ما مهارات التواصل الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدارس التربية الفكرية؟

٢) ما البرنامج المقترح القائم على مدخل ماكتون لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدارس التربية الفكرية؟

٣) ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل ماكتون في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدارس التربية الفكرية؟

فروض البحث:

١- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في بطاقة تقدير مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

تحددت أهداف البحث فيما يأتي:

١- إعداد قائمة بمهارات التواصل الشفوي المناسبة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية.

٢- إعداد برنامج قائم على مدخل ماكتون لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية.

٣- تحديد فاعلية برنامج قائم على مدخل ماكتون لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية.

أهمية البحث:

- بالنسبة للمعلمين: يوجه نظرهم إلى الاهتمام بتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية وذلك حتى لا تتفاقم مشكلة الإعاقة ويزداد سوء توافق المعاقين عقليا مع الآخرين، ويزودهم بخطط عن كيفية تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية، ويقدم مقاييس لتقييم مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية.

- بالنسبة للقائمين على تطوير المناهج: يزودهم بنموذج إجرائي يوضح كيفية استخدام وتطبيق برنامج قائم على مدخل "ماكتون" مع تلاميذ مدارس التربية الفكرية القابلين للتعلم.

- بالنسبة للموجهين والتربويين: يوجه نظرهم إلى أهمية استخدام مدخل ماكتون في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية.

- بالنسبة للباحثين: يوجه نظرهم إلى الاهتمام بمدخل ماكتون، ومدى فاعليته في تحقيق أهداف عملية التعلم.

بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تفيد في إجراء مزيد من الدراسات ذات الصلة.

حدود البحث:

١- من حيث عينة البحث: اقتصر البحث على:

مجموعه من تلاميذ مدارس التربية الفكرية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية بمحافظه الدقهلية والذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠_٧٠) والذين تتراوح أعمارهم الزمنية (١٠-١٤) سنة وأعمارهم العقلية (٨-١٢) سنة.

٢- من حيث الموضوع: اقتصر البحث على:

مهارات التواصل الشفوي اللفظي وذلك لقصورهم الواضح بها.

أدوات البحث ومواده ما يأتي:

أولاً: أدوات البحث:

- استبانة بمهارات التواصل الشفوي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدارس التربية الفكرية (إعداد الباحثة).

- مقياسا مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية (إعداد الباحثة) والتي

تتقسم إلى:

- أ- اختبار مهارات الاستماع.
- ب- بطاقة ملاحظة مهارات التحدث.

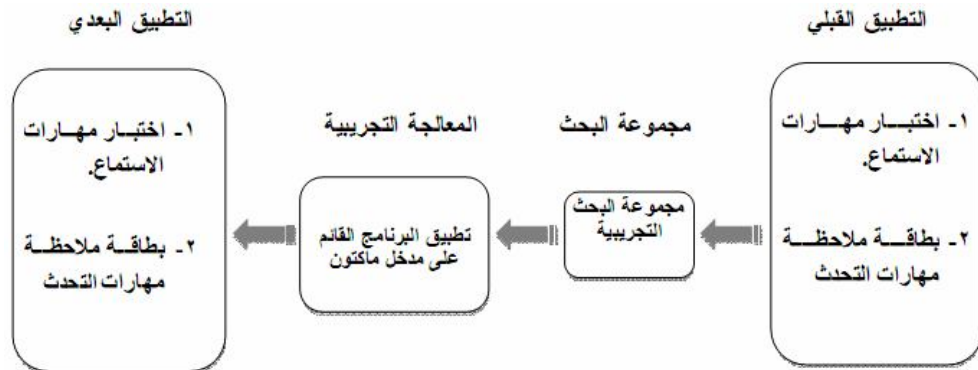
ثانياً: مواد البحث:

- قائمة بمهارات التواصل الشفوي اللازمة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية.
- برنامج قائم على مدخل ماكتون لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث بمدارس التربية الفكرية (إعداد الباحثة) وتضمن: دليل المعلم

منهج البحث:

استخدام البحث الحالي:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** في إعداد أدوات البحث ومواده وتفسير النتائج ومناقشتها.
- **المنهج التجريبي:** في الكشف عن فاعلية استخدام برنامج ماكتون في تنمية مهارات التواصل لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية القابلين للتعلم.
- واعتمد البحث الحالي على تصميم المجموعة الواحدة والقياسين القبلي والبعدي.
- ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث.



شكل (1): التصميم التجريبي للبحث

مصطلحات البحث:

البرنامج program:

هو مجموعة الأنشطة المخططة المتتالية المتكاملة المترابطة التي تقدم خلال فترة زمنية محددة وتعمل على تحقيق الهدف العام للبرنامج (السيد على، فائقة محمد، ٢٠٠١).

المفهوم الإجرائي للبرنامج:

وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه مجموعة من الأنشطة المخططة تقوم على مدخل ماكتون التي تهدف إلى إكساب تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدارس التربية الفكرية بعض المهارات اللازمة للتواصل الشفوي.

ماكتون Makaton :

هو أحد برامج التواصل التي تقدم وسيلة منظمة لتدريس اللغة والتواصل لدى الأطفال ذوي الصعوبات التواصلية فهو يستخدم الكلام والإشارات اليدوية والرموز كطرق مختلفة لتحسين قدرة الفرد على التعبير عن نفسه وفي المعلومات التي يتلقاها ويساعده على التفاعل مع الأفراد المحيطين به (إبراهيم العثمان، إيهاب الببلاوي، لمياء جميل، ٢٩٤، ٢٠١٤).

مهارات التواصل الشفوي Oral Communication Skills

تعرفها ليلي كرم الدين (٢٠٠٦، ٦٤٧) بأنها مهارة تتضمن الاستماع والتعبير إلا أنها تتضمن التنسيق بين هاتين المهارتين واستخدامهما في تتابع سليم، فهي تشير إلى قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين باستخدام الرموز اللغوية المنطوقة وتتضمن الاستماع ثم الفهم ثم التحدث ثم الاستماع مرة أخرى وهكذا.

المفهوم الإجرائي لمهارات التواصل الشفوي:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها المهارات التي يستخدمها التلميذ بمدارس التربية الفكرية في التعبير عن احتياجاته والتمثلة في مهارات: الاستماع والتحدث، وهي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ عند تطبيق اختبار مهارات التواصل الشفوي.

تلاميذ مدارس التربية الفكرية pupils of intellectual education schools

هم التلاميذ الموجودون بمدارس التربية الفكرية وتتراوح معاملات ذكائهم بين (٥٠-٧٠) وهم ذو قدره محدودة في القدرات العقلية ويحتاجون الى أساليب تعليمية خاصة حتى يتمكنوا من اكتساب عادات ومهارات في حدود قدراتهم واستعداداتهم (أحلام رجب، ٢٠٠٣: ٢٦) وترتضى الباحثة التعريف السابق.

أدبيات البحث:

المحور الأول: تلاميذ مدارس التربية الفكرية

لقد استحوذ التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، وتلاميذ مدارس التربية الفكرية على وجه التحديد على الكثير من الاهتمام في الفترة الأخيرة وذلك تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع

المواطنين؛ حتى يتمكن الجميع من الإسهام في بناء المجتمع كل حسب ما تسمح به قدراته وإمكاناته وكذلك إتاحة فرص التكيف النفسي والاجتماعي لهذه الفئة (أمل الهجرسي، ٢٠٠٢، ٢٥٠).

وتلعب برامج التربية الخاصة دوراً هاماً موجهاً نحو تنمية شخصية التلميذ ذي الإعاقة الفكرية، وقدراته العقلية والمعرفية والبدنية إلى أقصى حد ممكن، والعمل على إدماجه في بيئته، ومساعدته على ممارسة حياة اجتماعية طبيعية لإشباع رغباته واحتياجاته.

مفهوم الإعاقة الفكرية:

إن مفهوم الإعاقة الفكرية مر بمراحل عديدة وسوف يظل في حالة تطور مستمر واتجاهاته نحو هذه الظاهرة وتجدر الإشارة بأن هناك تعريفات كثيرة للإعاقة العقلية منها:

تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية:

يعد من أكثر التعريفات انتشاراً واستخداماً وقد تبنت تعريف "جروسمان" الذي ينص على أن الإعاقة العقلية "هي نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلازماً مع جوانب القصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، والعناية الشخصية، و الحياة اليومية، و المهارات الاجتماعية، والاستفادة من مصادر المجتمع، والتوجيه الذاتي، والصحة والسلامة، والجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقضاء وقت الفراغ، ومهارات العمل والحياة الاستقلالية، ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشر من العمر (فكري لطيف، ٢٠١٥، ١٩)

التعريفات التربوية

تعتمد التعريفات التربوية على تحديد الإعاقة العقلية من خلال قدرة التلاميذ على التعليم والتدريب، وذلك من أجل تحديد البرامج التربوية المناسبة لكل حاله ويشير التعريف التربوي للإعاقة العقلية على أن المعوق عقلياً (هو الفرد الذي يعوقه تخلفه عن متابعة التحصيل الدراسي في المدارس العادية ولا تسمح له قدراته بالتعلم والتدريب وفق أساليب خاصة) (فكري لطيف ٢٠١٥، ٢٦_٢٧)

أما كيرك (kirk 1983) الذي يتميز بنظرته التربوية فيرى أن الطفل المعاق عقلياً القابل للتعليم هو الطفل الغير قادر على الاستفادة من برامج المدارس العادية كأقرانه الآخرين نتيجة لبطء نموه العقلي، ولكن يمكن تعليمه القراءة والكتابة في فصول خاصة.

والطفل المعاق عقلياً القابل للتدريب يعرفه على أنه الطفل الغير قادر على التعلم في فصول المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بسبب ذكائه المنخفض ولكن يمكن تدريبه على المهن البسيطة التي لا تحتاج إلى قدرات عقلية عالية وخاصة تلك التي تعتمد على الجانب الجسدي (قحطان الظاهر، ٢٠٠٨، ٦٦-٦٧)

وتعتبر التعريفات المتعددة لمفهوم الإعاقة العقلية مكتملة لبعضها البعض وليست متعارضة، فلكي يتم تشخيص الطفل المعاق عقلياً تشترك المحاور السابقة في تحديد الخصائص المميزة للطفل المعاق عقلياً، ويعتبر تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية من أشمل التعريفات.

تصنيفات الإعاقة العقلية:

التصنيف التربوي:

وهو التصنيف الذي وضعه علماء التربية بشكل عام، والتربية الخاصة بشكل خاص، فهم يقسمون المهارات الذهنية المحدودة إلى أربعة أصناف تربوياً فمثلاً "كيرك" يصنفهم كالاتي:

١- بطيئي التعلم (The slow learners):

وتتراوح نسب ذكائهم ما بين (٨٠ - ٩٠) وهم قريبون جداً من الاعتياديين ويحتاجون إلى رعاية خاصة لتقريبهم من أقرانهم العاديين.

٢- الأطفال المعاقين القابلين للتعلم (The Educable Mentally Handicapped children)

وتتراوح نسب ذكائهم ما بين (٥٠-٥٥ إلى ٧٥-٧٩) وهم قادرون على تعلم المهارات الأكاديمية لكنهم يحتاجون إلى رعاية وعناية واهتمام.

٣-الأطفال المعاقين القابلين للتدريب The Trainable Mentally Handicapped children

وتتراوح نسب ذكائهم ما بين (٣٠-٣٥ إلى ٥٠-٥٥) وهم غير قادرين على تعلم المهارات الأكاديمية كما هو الحال بالنسبة للفئة السابقة، ولكن نستطيع تدريبهم على بعض المهن التي لا تحتاج إلى قدرات عقلية عليا وخاصة تلك التي تعتمد على الجانب الجسدي.

٤-الأطفال المعاقين المعتمدين بالكامل

The Totally Dependent or profoundly handicapped children

وتقل نسبة ذكائهم عن (٣٠ أو ٣٥) وهم غير قادرين على تعلم المهارات الأكاديمية، كذلك لا يمكن تدريبهم على بعض المهارات التي يمكن تعليمها إلى الفئة السابقة (قحطان الظاهر، ٢٠٠٨، ٧١).

وتتبنى الباحثة التصنيف التربوي للإعاقة العقلية حيث يقوم هذا التصنيف على استخدام معدلات الذكاء مع تمييز كل فئة تصنيفية تبعاً لاستعدادات أفرادها وقابليتهم للتعلم كمحك أساسي، كما يعنى بالاحتياجات التعليمية وما يلائمها من برامج أكثر مما يعنى بنسبة الذكاء فى ذاتها، وبإمكانية انتقال الطفل من برنامج تربوى إلى برنامج آخر، وفقاً لمدى إتقانه للمهارات والمتطلبات اللازمة لذلك.

خصائص المعاقين عقلياً القابلين للتعلم:

أولاً الخصائص الجسمية والحركية:

إن معدل النمو الجسمي والحركي للمعاقين عقلياً يميل إلى الانخفاض بشكل عام وتزداد درجة الانخفاض بزيادة شدة الإعاقة، فالنمو الجسمي للمعاق عقلياً القابل للتعلم يسير في نفس الاتجاه الذي يسير فيه النمو الجسمي للطفل العادي، إلا في بعض الحالات الناتجة عن أسباب وراثية، أو خلل في تمثيل بعض المواد الغذائية (عبد المنعم الميلادي، ١٧، ٢٠٠٤). ويتسم الأطفال المعاقين عقلياً بأنهم أقل وزناً والتأخر في نموهم الحركي مع نقص في حجم المخ وضعف في حاسة السمع وقصر النظر (أحمد جابر، بهاء الدين جلال، ٢٠١٠، ٢٥).

ثانياً: الخصائص العقلية المعرفية:

تتلخص الخصائص العقلية للمعاقين عقلياً بوجه عام في تأخر النمو العقلي وتدني نسبة الذكاء بحيث تقل عن (٧٠) درجة وكذلك الأمر فيما يتعلق بالعمليات العقلية، وينتج عن ذلك ضعفاً في التحصيل ونقص المعلومات والخبرة، كما يستطيع أن يستخدم عمليات التفكير والتمييز والتقييم في حدود مستواه العقلي المحدود.

ثالثاً: الخصائص اللغوية:

يعاني المعاقون عقلياً من بطء النمو اللغوي بشكل عام، ويمكن ملاحظة ذلك في مراحل الطفولة المبكرة. فالطفل المعاق عقلياً يتأخر في النطق واكتساب اللغة، كما أن صعوبات الكلام تشيع بين المعوقين عقلياً بدرجة أكبر. ومن الصعوبات الأكثر شيوعاً التأناة والأخطاء في اللفظ وعدم ملائمة نغمة الصوت.

رابعاً: الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

إن الأطفال المعاقين عقلياً يعانون التبلد الانفعالي واللامبالاة وعدم الاكتراث بما يدور حولهم، وعدم التحكم في الانفعالات، وتدني مستوى الدافعية الداخلية وتوقع الفشل، وسهولة الانقياد والتردد وبطء الاستجابة، والقلق والوجوم والسرحان وإيذاء الذات (عبد المطلب القريطى، ٢٤٦، ٢٠١١).

فالأطفال المعاقين عقلياً بدرجة بسيطة لديهم صعوبات في فهم تعبيرات الوجه الخاصة بالآخرين مثل: السعادة والخوف والحزن والغضب وغيرها (مصطفى القمش، ٢٠١١، ٤٤). (سليمان الريحاني وآخرون ٢٠١٠، ١٨٨).

خامساً الخصائص الأكاديمية:

ويبقى القصور الواضح في القدرة على التعلم من أكثر الخصائص وضوحاً لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بوجه عام مقارنة مع الأطفال العاديين المناظرين لهم في العمر الزمني (فاروق الروسان، ١٣٦، ٢٠٠٠).

المحور الثاني: مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية:

التواصل الشفوي ومهاراته:

وإذا كان التواصل اللغوي بعناصره الأربعة (الاستماع - التحدث - القراءة - الكتابة) هو العملية التي يتم بمقتضاها نقل المعاني والأفكار، فإن التواصل الشفوي (الاستماع - التحدث) يعد العنصر الأهم في العملية التواصلية؛ فهو العملية الأساسية لإتمام العلاقات الاجتماعية وتحقيق التفاعل بين الأفراد، فاللغة سمعية شفوية في المقام الأول، وذلك يعني بالضرورة أن تكون الأولوية في دراسة اللغة وتدريبها إلى الجانب الشفوي دون منازع (على مذكور، ٢٠٠٠، ١٩٦).

ويعتمد التواصل الشفوي على شقين: (الاستماع، التحدث)، وينبغي العناية بهما في مجال تدريس اللغة وتنمية فنونها ومهاراتها، فالاستماع والتحدث شيان متلازمان والعلاقة بينهما علاقة تأثير وتأثر إذ لا استماع بدون تحدث ولا تحدث بدون استماع، مما يعني أن كلا منهما يكمل الآخر والتأثير بينهما تأثير متبادل (جمال العيسوي، ١٩٩١، ٧٧).

- مهارة الاستماع:

يعد الاستماع أسبق الحواس لدى الإنسان وأساس للنمو اللغوي لديه، وهو المدخل الحقيقي لإكتساب اللغة واكتسابها، فعن طريق الاستماع الجيد يفهم الإنسان ويتواصل مع الآخرين، فالإنسان يستمع ثم يفهم ثم يصدر الاستجابة بناء على الفهم الناتج عن الاستماع.

عرف الاستماع بأنه " عملية عقلية، يقوم فيها المستمع بجهد عقلي في فهم ما يستمع إليه، وتمثله في ذاكرته، والربط بينه وبين ما لديه من معرفة سابقة مع نقده وتدوقه للتركيب والعبارات، وتقويمه لما تم الاستماع إليه" (رحاب عليوة ٢٠١٠، ١١٧).

مهارات الاستماع لدى المعاقين عقلياً:

ويمكن حصر وتصنيف مهارات الاستماع التي يجب أن يكتسبها المتعلم في مراحل دراسته المختلفة (علي أحمد مذكور، ٢٠٠٠). (رشدي طعيمة، محمد مناع، ٢٠٠١، ٨٢) (محمود الناقية، وحيد حافظ، ٢٠٠٢) فيما يلي:

- التمييز السمعي ومهاراته: مثل تمييز الصفات المتعلقة بالأصوات مثل (هادئ، مرتفع)، ونطق الحروف والكلمات والجمل المسموعة نطقاً صحيحاً، والتمييز بين التشابهات والاختلافات في بداية أو وسط أو نهاية الكلمات.
- التصنيف السمعي ومهارته: مثل ربط الأصوات بالصور، وذكر كلمات تدل على أصوات مثل (رنين – صياح)، والربط بين الكلمات والصور التي تبدأ بنفس الحرف.
- استخلاص الفكرة الرئيسية ومهاراتها: مثل ذكر عنوان للقصة التي تحكي له، واستخلاص الأفكار الرئيسية من موضوع المتحدث به، والاستماع إلى بعض البرامج الإذاعية.
- الاستماع الاستنتاجي ومهارته: مثل استخلاص المعنى من نغمة الصوت، واستخلاص الأفكار الرئيسية من الموضوع، والتنبؤ بالنتائج نتيجة للاستماع إلى أحداث متسلسلة.
- الاستماع الناقد ومهارته: مثل التعرف على المتناقضات في الموضوع، تقويم الكلام، والتمييز بين القصص الخيالية والحقيقية التي تحكي له.

– مهارة التحدث:

تمثل مهارة التحدث الجانب الإيجابي من التواصل الشفوي حيث يأتي التحدث مقابل الاستماع، ويقوم فيه التلميذ بتحويل الخبرات التي يمر بها إلى رموز لغوية مفهومة تحمل رسالته إلى من حوله (سهير سلامة، ٢٠٠٦، ١٧٨).

يعرف التحدث بأنه: فن نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث إلى الآخرين، وأنه مزيج من العناصر التالية: التفكير بما يتضمنه من عمليات عقلية، واللغة بوصفها صياغة للأفكار والمشاعر، والصوت لحمل الأفكار والكلمات والتعبير الملمحي (محمود الناقبة، ٢٠١٧، ٨٣).

مهارات التحدث لدى المعاقين عقلياً:

ولقد توصلت بعض الدراسات إلي مجموعة من مهارات التحدث المناسبة للتلاميذ المعاقين عقلياً تدور في عدة محاور تشمل: الجانب الفكري، الجانب الصوتي، الجانب اللغوي، الجانب الملمحي، (علي سعد، سيد سنجي، ٢٠٠٧) (هدي عبد الرحمن، ٢٠٠١، ١٦٦) إلى:

- * **مهارات الجانب الفكري:** (التخلص من التكرار المخل لبعض الكلمات عند التعبير عن المواقف الاجتماعية. -ترتيب أفكار الموضوع)
- * **مهارات الجانب اللغوي:** (اختيار الكلمات التي تؤدي المعنى المراد بوضوح- استخدام الجمل المعبرة عن المواقف).

* **مهارات الجانب الصوتي:** (التعبير عن الموقف الاجتماعي مع مواجهة الآخرين دون تردد أو اندفاع.

- مناسبة نبرات صوته لما يوافق الحالة النفسية للموقف السار أو غير السار-إخراج الحروف من مخرجها الصحيحة -وقف المناسب عند نهاية الجمل-التحدث بسرعة مناسبة.)

* **مهارات الجانب الملمحي:** (مناسبة تعبيرات الوجه للموقف الاجتماعي المراد التعبير عنه في السراء والضراء- استخدام الإشارات الحركية المناسبة للمعاني المتضمنة بالموقف الاجتماعي-التواصل بصرياً مع المستمعين.)

المحور الثالث: مدخل ماكتون في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية

- **تعريف الماكتون:**

هو برنامج لغوي تم تصميمه خصيصاً لتطوير عملية التواصل واللغة ومهارات القراءة والكتابة للأطفال والبالغين الذين يعانون من صعوبات في التعلم والتواصل وتتضمن أيضاً المعاقين عقلياً والتوحيدين وذوي صعوبات التعلم وبالأخص ذوي الاضطرابات اللغوية. ولا يقتصر مشروع ماكتون على الإشارات فقط، بل يستخدم أيضاً الكلام والرموز بطريقة منتظمة ومخطط لها. (Grove & Dockerell, 2008, 310).

ويعرف بأنه برنامج متعدد الأشكال للتواصل يتم استخدامه مع الأفراد ذوي إعاقات التواصل ومن بينهم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بغرض مساعدتهم على التواصل وتشجيعهم على تنمية اللغة والتواصل من خلال استخدام الإشارات والرموز والحديث الذي يتبع القواعد اللغوية والنحوية العادية (Lal,2005,79).

- **الأفكار الأساسية والمبادئ التي يقوم عليها برنامج الماكتون:**

ويشير (عادل محمد ،٢٠١٤-٣٥،أ،prevost,2009.29) إلى أن برنامج الماكتون

يعتمد على مجموعة من الأفكار الأساسية والمبادئ ساهمت في تعزيز أهميته البرنامج هي:

- عدم استبدال الكلمات بالإشارات وإنما استبدال الإشارات في تعليم الكلمات.
- أن تعمل الإشارة على تدعيم التواصل الشفوي.
- أن الرمز يدعم الكلمة المكتوبة ويسهم في تحقيق التواصل من خلالها.
- أنه يعتمد على التمثيل البصري للكلمات.
- إن دمج هذه الأساليب معا في أسلوب واحد يجعل منه أسلوباً فعالاً.

- استخدام كل القنوات معاً، التي تتمثل في الإشارة، والرمز، والكلمة، والتعبيرات الوجيهة في تكوين اتجاه متعدد الأشكال والأفكار لتحقيق الأهداف المحددة له.
 - أن يتم تعليم الطفل الكلمات المتضمنة في البرنامج على مدى ثمان مراحل متدرجة وتترايد في مستوى الصعوبة
 - أن يتسم البرنامج بالمرونة فيمكن استخدام أي أنساق أخرى وفق الحاجة
 - أن يقدم أسلوباً مميزاً للتواصل البديل.
- أهمية ماكتون لذوي الاحتياجات الخاصة:**
- أن الإشارة تمثل مدخلاً بصرياً والكلمة تمثل مدخلاً سمعياً للكلمة.
 - توصيل المعلومات بطريقة بصرية (لغة الإشارة) يجعل الطفل يفهم كثيراً من اللغة المنطوقة مما يقلل شعوره بالإحباط.
 - يجد الأطفال متعة في التعلم من خلال ماكتون لاستخدامه وسائل مختلفة.
 - أنه يعكس أسلوباً طبيعياً عادة ما يستخدمه الوالدان بتلقائية أثناء تعاملهم.
 - يتيح البرنامج مراعاة الفروق الفردية من خلال إدخال أي تعديل عليه (سلوى حسين، ٢٠١٩، ٣٨٨).

إجراءات البحث:

للإجابة على السؤال الأول الذي نصه:

ما مهارات التواصل الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدارس التربية الفكرية؟

- استقراء الأطر النظرية، والكتابات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات التواصل الشفوي.
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات التواصل الشفوي المناسبة لتلاميذ التربية الفكرية لتكون أساساً للقياس في اختبار مهارات التواصل الشفوي
- عرض القائمة في صورة استبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال طرائق تعليم اللغة العربية للفئات الخاصة لاختيار المهارات اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف الثالث بمدارس التربية الفكرية.
- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين والوصول إلى صورتها النهائية.

للإجابة على السؤال الثاني والذي نصه:

ما البرنامج القائم على مدخل ماكتون لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث بمدارس التربية الفكرية؟

يتم اتباع الإجراءات الآتية:

- استقراء الأطر النظرية، والكتابات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مدخل ماكتون وكذلك التواصل ومهارات التواصل الشفوي وطرق التنمية لديهم، وتحديد الأسس والمبادئ لبرنامج ماكتون.
- بناء البرنامج القائم على مدخل ماكتون وتحديد أسس بناؤه.
- تحديد مكونات البرنامج، وتمثل في: الأهداف العامة والخاصة - المحتوي- الوسائل التعليمية-إستراتيجيات التدريس-أساليب التقويم.
- إعداد دليل المعلم، الذي يوضح كيفية استخدام البرنامج القائم على مدخل ماكتون في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث بمدارس التربية الفكرية.

للإجابة على السؤال الثالث والذي نصه:

ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل ماكتون في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدارس التربية الفكرية؟

يتم اتباع الإجراءات الآتية:

- إعداد أدوات قياس مهارات التواصل الشفوي (اختبار مهارات الاستماع- بطاقة تقدير مهارات التحدث) لقياس مدى توافر هذه المهارات لدى تلاميذ التربية الفكرية بالصف الثالث الابتدائي، وعرضه على المحكمين، وتعديله في ضوء آرائهم.
- تطبيق الاختبار والبطاقة تطبيقاً قلياً على المجموعة التجريبية.
- التوصل للنتائج لمعرفة مدى توافر هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ.
- تطبيق البرنامج القائم على مدخل ماكتون لتنمية مهارات التواصل الشفوي على تلاميذ المجموعة التجريبية.
- تطبيق الاختبار والبطاقة تطبيقاً بعدياً على كل من تلاميذ المجموعة التجريبية.
- جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً.
- استخلاص نتائج البحث وتفسيرها في ضوء نتائج التطبيقين القبلي والبعدي، والتعليق عليها.
- تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج البحث.

نتائج البحث:

أولاً: النتائج الخاصة باختبار مهارات الاستماع لدى تلاميذ مدارس التربية

وقد صيغ الفرض الخاص بهذا الجزء على النحو التالي: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدي"

لتوضيح الفرق متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار مهارات الاستماع والدرجة الكلية، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ١٠ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الاستماع والدرجة الكلية لها.

جدول (7)

قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الاستماع والدرجة الكلية لها

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد الرتب	الرتب	مهارات الاستماع
دالة عند ٠,٠١	٢,٨٤٨	صفر	صفر	صفر	السالبة	مهارة ربط الأصوات المسموعة بالصور
		٥٥	٥,٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠,٠١	٢,٩١٣	صفر	صفر	صفر	السالبة	مهارة ربط بين الكلمات المسموعة والصور التي تبدأ بنفس الحرف
		٥٥	٥,٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠,٠١	٢,٨٤٢	صفر	صفر	صفر	السالبة	مهارة إعادة ما استمع إليه التلميذ بعد سماعه مباشرة
		٥٥	٥,٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠,٠١	٢,٨٢٩	صفر	صفر	صفر	السالبة	مهارة تنفيذ التعليمات المناسبة له وفقاً لما استمع إليه
		٥٥	٥,٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠,٠١	٢,٨٥	صفر	صفر	صفر	السالبة	مهارة الإجابة عن أسئلة تتصل بما استمع إليه
		٥٥	٥,٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠,٠١	٢,٨٤٤	صفر	صفر	صفر	السالبة	مهارة سرد مضمون قصة قصيرة بعد الاستماع إليها
		٥٥	٥,٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠,٠١	٢,٨٧١	صفر	صفر	صفر	السالبة	مهارة ذكر أسماء الأشياء المألوفة بعد الاستماع إلى أوصافها
		٥٥	٥,٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠,٠١	٢,٨٧٣	صفر	صفر	صفر	السالبة	مهارة التمييز سمعياً للعبارة التي تحمل معاني المشاعر المختلفة
		٥٥	٥,٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠,٠١	٢,٨٠٧	صفر	صفر	صفر	السالبة	الدرجة الكلية
		٥٥	٥,٥	١٠	الموجبة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيم "Z" = (٢,٨٤٨ - ٢,٩١٣ - ٢,٨٤٢ - ٢,٨٢٩ - ٢,٨٥ - ٢,٨٤٤ - ٢,٨٧١ - ٢,٨٧٣ - ٢,٨٠٧)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الاستماع والدرجة الكلية لها (متوسط الرتب الأعلى =

(٥,٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مهارات الاستماع والدرجة الكلية لها لصالح التطبيق البعدي.

ومن ثم نقبل الفرض الأول الذي ينص على: " يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدي.

- حساب فعالية البرنامج المقترح القائم على مدخل ماكتون لتنمية مهارات الاستماع لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية، من خلال معادلة " ماك جويجان" التالية:
 لبيان فعالية المعالجة التجريبية (فعالية البرنامج المقترح القائم على مدخل ماكتون لتنمية مهارات الاستماع لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية)، تم حساب الفعالية، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (8) فعالية البرنامج المقترح القائم على مدخل ماكتون لتنمية مهارات الاستماع لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية

مهارات الاستماع	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة العظمى	قيمة (G) %
مهارة ربط الأصوات المسموعة بالصور	قبلي	٠,٦	٠,٥١٦٤	٤	%٩٢,٦٥
	بعدي	٣,٧٥	٠,٤٢٤٩		
مهارة ربط بين الكلمات المسموعة والصور التي تبدأ بنفس الحرف	قبلي	١	٠,٠٥٦	٤	%٩١,٦٧
	بعدي	٣,٧٥	٠,٤٢٤٩		
مهارة إعادة ما استمع إليه التلميذ بعد سماعه مباشرة	قبلي	٠,٥	٠,٥٢٧	٤	%٩١,٤٣
	بعدي	٣,٧	٠,٤٨٣		
مهارة تنفيذ التعليمات المناسبة له وفقاً لما استمع إليه	قبلي	١	٠,٤٧١٤	٤	%٨٦,٦٧
	بعدي	٣,٦	٠,٤٥٩٥		
مهارة الإجابة عن أسئلة تتصل بما استمع إليه	قبلي	٠,٨	٠,٤٢١٦	٤	%٩٠,٦٣
	بعدي	٣,٧	٠,٤٨٣		
مهارة سرد مضمون قصة قصيرة بعد الاستماع إليها	قبلي	١	٠,٤٧١٤	٤	%٧٥
	بعدي	٣,٢٥	٠,٤٨٥٩		
مهارة ذكر أسماء الأشياء المألوفة بعد الاستماع إلى أوصافها	قبلي	١	٠,٤٧١٤	٤	%٩٠
	بعدي	٣,٧	٠,٤٨٣		
مهارة التمييز سمعياً للعبارة التي تحمل معاني المشاعر المختلفة	قبلي	١	٠,٤٥	٤	%٩٠
	بعدي	٣,٧	٠,٤٢١٦		
الدرجة الكلية	قبلي	٦,٩	١,٥٢٣٩	٣٢	%٨٨,٦٥
	بعدي	٢٩,١٥	١,٢٢٥٩		

يتضح من الجدول السابق أن فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل ماكتون لتنمية مهارات الاستماع لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية كبيرة، حيث جاءت قيم الفاعلية لمهارات الاستماع لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية في المدى (٧٥% - ٩٢,٦٥%)، وبالنسبة للاختبار ككل = ٨٨,٦٥%.

مناقشة النتائج السابقة وتفسيرها:

ترجع الباحثة ارتفاع درجات التلاميذ عينة البحث في القياس البعدي على اختبار الاستماع إلى المعالجة التجريبية، حيث تم تدريبهم باستخدام مدخل ماكتون والذي يستخدم أشكال التواصل المختلفة حيث يقدم صورة مرئية لمعنى اللغة التي نستخدمها وذلك باستخدام لغة الإشارة والرمز من أجل تدعيم النطق والتعبير فقد يعزي هذا الأثر إلى:

- اعتماد البرنامج في تقديمه للتلاميذ من خلال الأنشطة والوسائط المتعددة ساعد التلاميذ على التفاعل مع المواد المسموعة وخاصة في الأغاني والألعاب اللغوية.
 - الإعداد الجيد لدروس البرنامج والتدريب على كل مهارة في أكثر من موضع ساعد على تنمية مهارات الاستماع حيث تم تقديم هذه المهارات لهؤلاء التلاميذ بشكل حلزوني، حيث يتم تقديم المهارة أكثر من مرة في أكثر من موضع، وتقديمها بشكل أوسع وأعمق.
 - ملاءمة البيئة الفصلية لتعلم مهارات التواصل الشفوي حيث تم تجنبها كل مصادر التشتت المرئي والسمعي.
 - اختيار دروس البرنامج بما يتناسب مع ميولهم واحتياجاتهم الحياتية أدى إلى تفاعلهم الواضح ومن ثم تنمية مهارات الاستماع لديهم.
 - تنوع المناشط والمواقف الحياتية والمثيرات وخاصة التي تزيد الانتباه والذاكرة داخل البرنامج كان له أثر على تنمية مهارات الاستماع وذلك لأن الاستماع يحتاج مزيداً من الانتباه والتركيز.
 - استخدام الحواس المتعددة ساعد على ربط التعبيرات الجديدة بالشعور الجسمي الفعلي لهذه التعبيرات من خلال أداء ما استمع إليه التلاميذ من مهام وتعليمات.
 - تقديم التغذية الراجعة والفورية للتلاميذ في الوقت المناسب.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت فعالية البرامج في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية كدراسة (هدى عبد الرحمن، ٢٠٠٣)، ودراسة (زينب زيدان، ٢٠٠٥)، دراسة (Poncelas & Murphy، 2007)، ودراسة (2008، Grove & Dockerell)، ودراسة (Goorhuis&Knijff، 2008)، ودراسة (أسماء أحمد، ٢٠٢٠)، (آمال أباطة وآخرون، ٢٠٢١)، (ندى السيد، ٢٠٢٣).

ثانياً: النتائج الخاصة ببطاقة ملاحظة مهارات التحدث لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية

- وقد صيغ الفرض الخاص بهذا الجزء على النحو التالي " يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدي".

لتوضيح الفرق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات التحدث والدرجة الكلية، استخدمت الباحثة اختبار ولوكسون "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامترى (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ١٠ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودالاتها الإحصائية للفرق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات التحدث والدرجة الكلية لها.

جدول (٩)

قيمة (Z) ودالاتها الإحصائية للفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات التحدث والدرجة الكلية لها

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد الرتب	الرتب	أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات التحدث
دالة عند ٠,٠١	٢,٨٣١	صفر	صفر	صفر	السالبة	مهارة التعبير عما يراه التلميذ بجملة سهلة التركيب
		٥٥	٥,٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠,٠١	٢,٨٤٨	صفر	صفر	صفر	السالبة	مهارة تسمية الأثنياء المألوفة بمسمياتها
		٥٥	٥,٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠,٠١	٢,٨٣١	صفر	صفر	صفر	السالبة	مهارة تعريف التلميذ نفسه للآخرين
		٥٥	٥,٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠,٠١	٢,٨٢٥	صفر	صفر	صفر	السالبة	مهارة استخدام التعبيرات التي تناسب الموقف
		٥٥	٥,٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠,٠١	٢,٨١٤	صفر	صفر	صفر	السالبة	مهارة التعبير عن حكاية مصورة
		٥٥	٥,٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠,٠١	٢,٨٢١	صفر	صفر	صفر	السالبة	مهارة ترتيب الكلام ترتيباً معيناً يحقق ما يهدف إليه المتكلم
		٥٥	٥,٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠,٠١	٢,٨١٤	صفر	صفر	صفر	السالبة	مهارة تعبير التلميذ عن مشاعره في المواقف الحياتية المختلفة
		٥٥	٥,٥	١٠	الموجبة	
دالة عند ٠,٠١	٢,٨٠٥	صفر	صفر	صفر	السالبة	الدرجة الكلية
		٥٥	٥,٥	١٠	الموجبة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيم "Z" = (٢,٨٣١-٢,٨٤٨ - ٢,٨٣١ - ٢,٨٢٥ - ٢,٨١٤ - ٢,٨٢١ - ٢,٨١٤ - ٢,٨٠٥) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة مهارات التحدث والدرجة الكلية لها (متوسط الرتب الأعلى = ٥,٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة مهارات التحدث والدرجة الكلية لها لصالح التطبيق البعدي.

ومن ثم نقبل الفرض الثاني الذي ينص على: " يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في بطاقة تقدير مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدي".

- حساب فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل ماكتون لتنمية مهارات التحدث لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية، من خلال معادلة " ماك جويجان" التالية:
ليبان فاعلية المعالجة التجريبية (فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل ماكتون لتنمية مهارات التحدث لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية)، تم حساب الفاعلية، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٠) فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل ماكتون لتنمية مهارات التحدث لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية

أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات التحدث	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة العظمى	قيمة (G) %
مهارة التعبير عما يراه التلميذ بجمل سهلة التركيب	قبلي	١,٨	٠,٩١٩	١٢	%٧٥,٤٩
	بعدي	٩,٥	٠,٨٥		
مهارة تسمية الأشياء المألوفة بمسمياتها	قبلي	١,٧	١,١٦	١٢	%٧٥,٧٣
	بعدي	٩,٥	٠,٧٠٧		
مهارة تعريف التلميذ نفسه للآخرين	قبلي	٢,٣	١,٢٥٢	١٢	%٧٨,٣٥
	بعدي	٩,٩	٠,٨٧٦		
مهارة استخدام التعبيرات التي تناسب الموقف	قبلي	٢,١	٠,٨٧٦	١٢	%٧٥,٧٦
	بعدي	٩,٦	٠,٦٩٩		
مهارة التعبير عن حكاية مصورة	قبلي	١,٩	٠,٨٧٦	١٢	%٧٧,٢٣
	بعدي	٩,٧	٠,٩٤٩		
مهارة ترتيب الكلام ترتيباً معيناً يحقق ما يهدف إليه المتكلم	قبلي	٢	٠,٩٤٣	١٢	%٨٠
	بعدي	١٠	١,٠٥٤		
مهارة تعبير التلميذ عن مشاعره في المواقف الحياتية المختلفة	قبلي	٢,٤	٠,٩٦٦	١٢	%٧٠,٨٣
	بعدي	٩,٢	٠,٧٨٩		
الدرجة الكلية	قبلي	١٤,٢	٢,٨٦	١٢	%٧٦,٢٢
	بعدي	٦٧,٤	٣,٩٥		

يتضح من الجدول السابق أن فعالية البرنامج المقترح القائم على مدخل ماكتون لتنمية الجانب الأدائي لمهارات التحدث لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية كبيرة، حيث جاءت قيم الفعالية الجانب الأدائي لمهارات التحدث لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية في المدى (٧٠,٨٣% - ٨٠%)، وبالنسبة للبطاقة ككل = ٧٦,٢٢%.

الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة البحث في بطاقة ملاحظة مهارات الاستماع.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

ترجع الباحثة ارتفاع درجات التلاميذ عينة البحث في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة مهارات التحدث إلى المعالجة التجريبية وقد يعزى هذا الأثر إلى:

- ربط مفردات الدرس بجمل وعبارات تتدرج من البسيط إلى الصعب.
- استخدام الإشارات والرموز التصويرية لتقريب مفهوم المفردة لكي تصل للطفل المعاق عقلياً.
- عرض مجموعة من الرموز المبسطة سواء بالرسم أو صور لكي تعبر عن المفردات الجديدة داخل الدرس وإكسابها للتلاميذ المعاقين عقلياً.
- التمثيل البصري للكلمات حيث يسهل على التلميذ المعاق عقلياً استيعاب المعنى ومن ثم سهولة تذكر الكلمة.
- البرنامج القائم على مدخل ماكتون أسهم بدور فعال في تنمية مهارات التحدث، حيث تم تدريبهم باستخدام مدخل ماكتون على استخدام أشكال التواصل المختلفة.
- اعتماد البرنامج في تقديمه للتلاميذ من خلال الأنشطة والوسائط المتعددة ساعد التلاميذ على التفاعل مع المواد المسموعة وخاصة في الأغاني والألعاب اللغوية.
- الإعداد الجيد لدروس البرنامج والتدريب على كل مهارة في أكثر من موضع ساعد على تنمية مهارات التواصل الشفوي حيث تم تقديم هذه المهارات لهؤلاء التلاميذ بشكل حلزوني، حيث يتم تقديم المهارة أكثر من مرة في أكثر من موضع، وتقديمها بشكل أوسع وأعمق.
- حب التلاميذ على التحدث وذلك باستخدام الصور وتعريضهم لمواقف تتطلب التحدث.
- اختيار دروس البرنامج بما يتناسب مع ميولهم واحتياجاتهم الحياتية أدى إلى تفاعلهم الواضح ومن ثم تنمية مهارات التواصل الشفوي لديهم.

-
-
- تنويع المناشط والمواقف الحياتية والمثيرات وخاصة التي تزيد الانتباه والذاكرة داخل البرنامج كان له أثر على تنمية مهارات الاستماع وذلك لأن الاستماع يحتاج مزيداً من الانتباه والتركيز.
 - تشجيع التلاميذ على إنتاج العديد من الجمل بطريقة صحيحة
 - استخدام أساليب التقويم المناسبة وذلك للوقوف على الأخطاء وتصحيحها.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت فعالية البرامج في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية كدراسة (Goorhuis&Knijff, 2008)، ودراسة (طایل هويدي، ٢٠٠٩)، (كمال عيدوآخرون، ٢٠٠٩)، ودراسة (عقبلي موسى، ٢٠٠٩)، ودراسة (Kummerer، 2010)، ودراسة (طایل هويدي و أحمد عواد، ٢٠١٠).
- توصيات البحث:**

بناءً على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج توصى الباحثة بما يلي:

- ١- ضرورة تصميم وإنتاج برامج تقوم على مدخل ماكتون تهدف إلى تعليم المعاقين عقلياً في كافة المراحل الدراسية.
- ٢- ألا تقتصر مدارس التربية الفكرية ومؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة على التعامل مع المعاقين عقلياً من خلال الوسائل والأساليب التقليدية، بل يجب استخدام أساليب تجذب انتباه التلاميذ لتعليم هؤلاء التلاميذ بعض المهارات أو علاج بعض جوانب القصور لديهم.
- ٣- إعادة النظر في مناهج المعاقين عقلياً، ووضع مناهج تتناسب مع احتياجاتهم وتراعى خصائصهم.
- ٤- تنظيم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية بمدارس التربية الفكرية؛ لتوعيتهم بالطرق والاستراتيجيات الحديثة المستخدمة في تعليم المعاقين عقلياً.
- ٥- تشجيع المعاقين عقلياً على الكلام كلما أمكن ذلك، كأن يقوم المعلم بعمل محادثات مع المعاقين عقلياً، أو يقوم بإعداد مجموعة من الخبرات، والأنشطة المناسبة والمسلية التي تتطلب التحدث.
- ٦- إصدار النشرات والدوريات التي يمكن أن تساعد المتخصصين والمعلمين وأولياء الأمور على التعامل مع المعاقين، والتعريف بكل ما هو جديد بالنسبة لهم.

٧- الاهتمام بتنمية مهارات التواصل الشفوي للمعاقين عقلياً؛ لأنها أساس للنجاح فى الحياة العامة.

٨- الاستفادة من البرنامج الذي قدمه هذا البحث فى تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدارس التربية الفكرية على نطاق واسع مما يعود بالنفع ويحقق الفائدة المرجوة من تنمية تلك المهارة.

٩- الاهتمام بخبرات التلاميذ، وبيئاتهم اللغوية عند تدريس مهارات الاستماع والتحدث.

البحوث المقترحة:

فى ضوء نتائج البحث، تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

١- أثر برنامج قائم على مدخل ماكتون فى تنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية بمرحلة التهيئة.

٢- فعالية برنامج قائم على مدخل ماكتون لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية.

٣- فعالية برنامج قائم على مدخل ماكتون لتنمية مهارات الانتباه والإدراك البصري لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية.

٤- فعالية برنامج قائم على مدخل ماكتون لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم العثمان، إيهاب الببلاوي، لمياء جميل (٢٠١٤). مدخل إلى اضطراب التوحد، الرياض، دار الزهراء للنشر.
- أحلام رجب عبد الغفار (٢٠٠٣). الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، دار الفجر.
- أحلام محمد خاطر (٢٠١٠). تحسين اضطرابات النطق لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجله كلية التربية، جامعه الإسماعيلية.
- أحمد جابر أحمد، بهاء الدين جلال (٢٠١٠): دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنياً، دار العلوم ، القاهرة.

- أسماء أحمد عبد المنعم (٢٠٢٠). تنمية مهارات الإستماع باستخدام القصص الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمدارس التربية الفكرية. مجلة كلية التربية.جامعة بنها،مجلد(٣١)،عدد(١٢١)،الجزء(٣)، الصفحات ٥٠٣-٥٣٩.
- أمال عبد السميع أباطة، محمود عبد المغازي العطار، رشا صبحي الكفوري(٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي باستخدام أنشطة ماكتون لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (٢) العدد(١)، ٣١١-٣٤٠.
- أمل معوض الهجرسي (٢٠٠٢).تربية الأطفال المعوقين عقلياً، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
- إيمان محمد الصادق (٢٠٠٣). تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم باستخدام برنامج كمبيوتر. رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس.
- إيهاب عبد العزيز البيلوي (٢٠١٢). اضطرابات التواصل، ط٦، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- جابر محمد عيسى (٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعليم ومقارنة أدائهم بالعاديين المكافئين لهم في العمر العقلي، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٧٤.
- جمال العيسوي (١٩٩١).بناء برنامج لتنمية مهارات التحدث وأثره على الإستماع الهادف لدى تلاميذ مدارس الصف الرابع والخامس من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ،جامعة طنطا.
- خالد رمضان عبد الفتاح (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي بنظمي الدمج والعزل في تعديل اضطرابات النطق واثره على تحسين السلوك التوافقي لدي المعاقين عقليا ، رساله دكتوراة ، كليه التربية، جامعة بني سويف.
- راشد محمد عطية أبو صواوين (٢٠٠٥). تنمية مهارات التواصل الشفوي " التحدث والإستماع" دراسة عملية تطبيقية ،إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

- رحاب محمد عليوة (٢٠١٠) . فعالية التدريب على إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنها.
- رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع (٢٠٠١) تعلم اللغة العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر ،القاهرة.
- زينب أحمد محمد زيدان (٢٠٠٥) . تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية في المرحلة الابتدائية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- سامى محمود عبد الله (٢٠٠٢). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ممارسات وتطبيقات، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.
- سليمان الريحاني، إبراهيم الزريقات، عادل طنوس(٢٠١٠). إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرههم، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.
- سهير محمد سلامة (٢٠٠٦). علم نفس اللغة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- السيد على، فائقة بدر (٢٠٠١). الإدراك الحسى البصرى والسمعى. ط١، القاهرة، دار النهضة المصرية.
- طایل عبد الحافظ هويدى، أحمد عواد (٢٠١٠). أثر برنامج تدريبي لغوي فى تنمية المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً فى الأردن ، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، المجلد(٢١)، ٢٠٣-٢٥٧.
- طایل هويدى (٢٠٠٩). اثر برنامج تدريبي لغوي بمشاركة الأهل في تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) لدى الأطفال المعاقين عقليا في الأردن. رسالة دكتوراة ، جامعة عمان العربية ، عمان ، الأردن.
- عادل عبدالله محمد(٢٠١٤). مدخل إلى اضطراب التوحد النظرية والتشخيص وأساليب الرعاية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- عبد المطلب القريطى (٢٠١١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٣ ، القاهرة : دار الفكر العربى
- عقيلي محمد موسى (٢٠٠٩). أثر برنامج تدريبي فى اللغة العربية على تنمية بعض مهارات التعبير اللغوي الوظيفى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد(٢٥)، عدد(٢)، ٣٥٥-٤٥٨.

- على أحمد مذكور (٢٠٠٠). تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- علي سعد، و سيد سنجي (٢٠٠٧). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الوظيفي لذوى الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمي الأول، التربية الخاصة بين الواقع والمأمول، مجلة كلية التربية، جامعة بنها. ٢٠٥-٢٨٥.
- فاروق الروسان (٢٠٠٠). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، ط٥ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان الأردن
- فكري لطيف متولي (٢٠١٥). الإعاقة العقلية (المدخل، النظريات المفسرة، طرق الرعاية) ، المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد.
- فحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٨). مدخل إلى التربية الخاصة. ط٢، عمان ،دار وائل.
- كريستين مايلز (١٩٩٤). التربية المختصة دليل لتعليم الأطفال المعوقين عقلياً، ترجمة عفيف الرزاز وآخرين، ورشة الموارد العربية، قبرص.
- كمال الدين عيد، أمينة الأبيض، السيد بهنسي، عزة سعيد محمد (٢٠٠٩). دور الدراما الإبداعية فى تنمية مهارات اللغة لدى المعاقين عقلياً. مجلة دراسات الطفولة، مجلد (١٢)، عدد (٤٥)، ١٤٣-١٥٦
- ليلي كرم الدين (٢٠٠٦). التنمية العقلية واللغوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، المؤتمر السنوي الثاني للمركز العربي للتعليم والتنمية (الأطفال العرب ذوو الاحتياجات الخاصة - الواقع وآفاق المستقبل) - مصر ، مج ٢ ص ص ٦٠٨.
- ماجدة السيد عبيد (٢٠١٠). برامج التربية الخاصة ومناهجها وأساليب تدريسها، عمان ،دار الصفاء للطباعة والنشر.
- محمود كامل الناقه، وحيد السيد حافظ (٢٠٠٢). تعليم اللغة العربية فى التعليم العام:مداخله وفنائه،كلية التربية جامعة عين شمس.
- محمود الناقه (٢٠١٧). تعليم اللغة العربية لأبنائها، المداخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مصطفى نوري القمش (٢٠١١). الإعاقة العقلية (النظرية والممارسة) ،عمان، دار المسيرة.

- منتهى سرحان الهندال (٢٠١٤). تنظيم استراتيجية نمذجة الفيديو في بيئة افتراضية لتنمية المهارات الحسابية لأطفال متلازمة داون ورضاء أولياء أمورهم نحوها، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- ندى عبد الحليم السيد(٢٠٢٣).برنامج تدريبي باستخدام أنشطة ماكتون لتنمية المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية والسمعية المزدوجة، رسالة ماجستير ، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية.
- هدى مصطفى عبد الرحمن (٢٠٠١). أثر استخدام أدب الأطفال فى تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي لأطفال ما قبل المدرسة، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٧١.
- هدى مصطفى محمد عبد الرحمن (٢٠٠٣). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ٢٣ ، ص ص٥١ : ٨٢ .

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 1) Grove, N., & Dockrell, J. (2008). **Multisign Combinations by-Hearing Research**. 43, 309-323.
- 2) Goorhuis-Brouwer S and Knijff, W. (2008). **Efficacy of speech therapy in children with language disorders; Specific language impairment in comorbidity with cognitive delay**. *International journal of Pediatric Otorhinolaryngology*, 63(2);129-136
- 3) Hooper, H. Walker, M (2002b). **Makaton Peer. Combinations By Children with Intellectual Tutoring Evaluation: 10 Years On, British Impairments: An Analysis of Language** *journal of learning disabilities*, vol.30, no. 1, p38-42.
- 4) Howlin, P. (1998). **Practitioner review: psychological and educational treatments for autism**, *Journal of child psychology and psychiatry*. 39(3),307_322.
- 5) Kummerer, S (2010). **Early language intervention program for Hispanic Children with mild disabilities**, *Intervention in School and Clinic*, 45 (3), 192 – 200.
- 6) Lal, R. (2005). **Effect of inclusive education on language and social development of the children with autism**. *Asia pacific disability rehabilitation journal*. 16(1),77-84.

-
-
- 7) Poncelas, A., & Murphy, G. (2007). **Accessible information for people with intellectual disabilities: do symbols really help?**. **Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities**, 20(5), 466-474.
 - 8) Prevost, P. (2009). **Using the Makaton Vocabulary in early language training with a Down's baby: a single case study.** **Journal of the British Institute of Mental Handicap**, 11(1), 28-29.